

٩٢١_التواضع لطلبة العلم ولكل الناس

أحمد الصقوب

عظيمة جدا ينبغي للعالم والمفتي والمعلم ان يكون متواضعا لكل الناس. لا سيما لطلبة العلم اعظم الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك هو هو المرشد هو الرسول هو المعلم هو المربي هو - [00:00:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كان قريبا من الناس هينا لينا كانت المرأة التي في عقلها شيء. السوداء تأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فيقول انظري - [00:00:22](#)

اي السكك شئت ان اقف معك فيقضي حاجتها كان الاعرابي يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله بأسلوب جاف ما كان عنده الادب الذي عند ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فكان يدخل الاعرابي ويقول ايكم محمد؟ فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:37](#)

ها انا ذا فيجيبه في تواضع ولين جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه - [00:00:57](#)

فنزل عن المنبر قطع خطبته ودعا بكرسي من حديقة قوائمه من حديد فجلس واقبل على النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الرجل احرى الناس بذلك هم ورثة الانبياء ورثة الانبياء ومن ينشرون الشريعة - [00:01:13](#)

سيخاطبون كل طبقات المجتمع. يخاطبون العالم والجاهل خاطبون المتأدب وغير المتأدب. يخاطبون طالب العلم ويخاطبون العامي. يخاطبون المتواضع ويخاطبون المتكبر. فان لم تكن عندهم اخلاق الانبياء ربما نفر الناس منهم. والله جل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. هذا كلام لكن تطبيق - [00:01:34](#)

يحتاج من المعلم ترويض يحتاج منه ان يتأدب بهذه الاداب من اوقات الطلب فان لم يكن ذلك موجودا عنده ربما نازعته نفسه. وغلبته نفسه جعل اخلاقه التي لا تليق باخلاقه ورثة الانبياء - [00:02:01](#)

هي المقياس والمعيار وربما علل لنفسه ان هذا من تأديب فلان ومن اه تعليم فلان وغير ذلك من الامور. والحاصل من ذلك ان من اهم ما ينبغي علم ان يكون عنده - [00:02:25](#)

التواضع كل الناس لا سيما طلبة العلم الذين يتعلمون منه نعم - [00:02:39](#)